عمليات البضاعة: المردودات والخصم

مبادئ محاسبة I — إدارة الأعمال

حسابات البضاعة

في المنشآت التجارية التي تشتري البضاعة لإعادة بيعها، وعند اتباع نظام **الجرد الدوري**، نستخدم الحسابات التالية:

- **حـ/ المشتريات:** تُسجل فيه البضاعة المشتراة بغرض البيع بسعر التكلفة، ورصيده مدين.
- **حـ/ المبيعات:** تُسجل فيه البضاعة المبيعة بسعر البيع، ورصيده دائن.
- **حـ/ مردودات المشتريات:** البضاعة التي تردها المنشأة إلى المورد، ورصيده دائن.
- **حـ/ مردودات المبيعات:** البضاعة التي يردها العملاء إلى المنشأة، ورصيده مدين.

ولا يُستخدم حساب المشتريات لشراء الأصول الثابتة كالأثاث والسيارات، بل يُفتح لكل أصل حساب خاص.

الخصم التجاري والخصم النقدي

الخصم التجاري

تخفيض في سعر القائمة يمنحه البائع للمشتري لأسباب تجارية كالشراء بكميات كبيرة. **لا يُسجل في الدفاتر**، وإنما تُسجل العملية بالصافي بعد الخصم.

الخصم النقدي

تخفيض يمنحه البائع للمشتري لتشجيعه على السداد خلال مدة محددة. ويُسجل في الدفاتر عند السداد فقط:

- عند المشتري يسمى **الخصم المكتسب**، وهو إيراد ويُسجل في الجانب الدائن.
- عند البائع يسمى **الخصم المسموح به**، وهو مصروف ويُسجل في الجانب المدين.

مثال محلول في دفاتر منشأة الرواد

العملية 1: الشراء بخصم تجاري

اشترت المنشأة بضاعة قائمة أسعارها 20,000 دينار بخصم تجاري 10% بالأجل من شركة الوفاء، بشرط خصم نقدي 2% إذا تم السداد خلال 10 أيام.

الخصم التجاري = 20,000 × 10% = 2,000، فتُسجل المشتريات بمبلغ 18,000.

- من حـ/ المشتريات 18,000
- إلى حـ/ شركة الوفاء 18,000

العملية 2: مردودات المشتريات

ردت المنشأة بضاعة قيمتها 1,000 دينار لشركة الوفاء لعدم مطابقتها للمواصفات.

- من حـ/ شركة الوفاء 1,000
- إلى حـ/ مردودات المشتريات 1,000

العملية 3: السداد مع خصم مكتسب

سددت المنشأة المستحق لشركة الوفاء بصك خلال فترة الخصم.

المستحق = 18,000 − 1,000 = 17,000، والخصم النقدي = 17,000 × 2% = 340، والمدفوع = 17,000 − 340 = 16,660.

- من حـ/ شركة الوفاء 17,000
- إلى مذكورين:
- حـ/ المصرف 16,660
- حـ/ الخصم المكتسب 340

العملية 4: البيع بالأجل

باعت المنشأة بضاعة بالأجل للعميل سالم بمبلغ 25,000 دينار، بشرط خصم نقدي 1% إذا سدد خلال أسبوع.

- من حـ/ سالم 25,000
- إلى حـ/ المبيعات 25,000

العملية 5: مردودات المبيعات

رد سالم بضاعة تالفة قيمتها 500 دينار.

- من حـ/ مردودات المبيعات 500
- إلى حـ/ سالم 500

العملية 6: التحصيل مع خصم مسموح به

سدد سالم المستحق نقداً خلال فترة الخصم.

المستحق = 25,000 − 500 = 24,500، والخصم = 24,500 × 1% = 245، والمحصّل = 24,255.

- من مذكورين:
- حـ/ الصندوق 24,255
- حـ/ الخصم المسموح به 245
- إلى حـ/ سالم 24,500

صافي المشتريات وصافي المبيعات

- صافي المشتريات = المشتريات − مردودات المشتريات = 18,000 − 1,000 = 17,000 دينار.
- صافي المبيعات = المبيعات − مردودات المبيعات = 25,000 − 500 = 24,500 دينار.

تكلفة البضاعة المبيعة ومجمل الربح

إذا كانت بضاعة أول المدة 5,000 دينار وبضاعة آخر المدة حسب الجرد 6,000 دينار:

- تكلفة البضاعة المبيعة = بضاعة أول المدة + صافي المشتريات − بضاعة آخر المدة = 5,000 + 17,000 − 6,000 = 16,000 دينار.
- مجمل الربح = صافي المبيعات − تكلفة البضاعة المبيعة = 24,500 − 16,000 = 8,500 دينار.

ومن مجمل الربح تُطرح المصروفات الإدارية والبيعية للوصول إلى صافي الربح، وهو ما ستدرسه بالتفصيل عند إعداد قائمة الدخل.